

المسلمون في الدانمرك

استطلاع مصور



تاريخ الوجود الإسلامي

ISLAMISK UDSYN

NR 1
NR 4

DOBBELTNR.

1981
0861



تصوير: محمد عظيم وديع

المسلمون في الدانمرك

استطلاع مصور



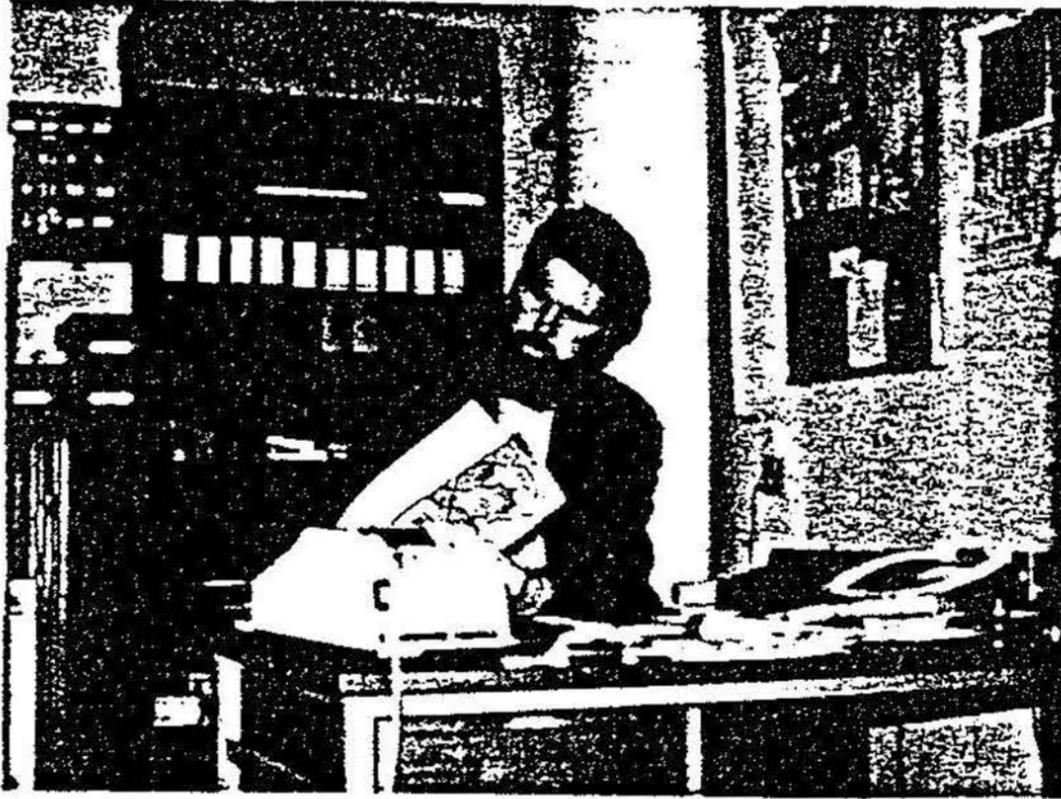
- ترجمت جمعية الشباب المسلم مايزيد على عشرة كتبات عن مبادئ الاسلام وقواعده ووزعتها على المسلمين الدانمركيين
- تضمن الدولة في الدانمرك الحرية للفرد حتى في اختيار اسلوب التعليم الذي يراه مناسباً لاولاده .



- الجزيرة الاسلامية والبقعة والمنحة الاسلامية على خط واحد في الموقع وفي الخلية في كوبنهاجن
- والحاج محمد الخياط
- امام البرميل النوار - حيث يفتح بنفسه الابواب في مجزة البلدية بكوبنهاجن . ويضع عليها ختمه المعتد



تاريخ الوجود الإسلامي



□ الاخ الدانفرقي / عبد الرحمن
□ لتناء تحرير مجلة (وجهة نظر الاسلام) باللفة الدانفرقية □



□ الحاج والي
□ اكبر مسلمي الدانفرق سنأ □



□ فرع المركز الاسلامي في مدينة (أرهوس) □



□□ بدأت هجرة المسلمين إلى الدانمرك في الستينيات من تركيا ويوغسلافيا والباكستان وايضاً من الدول العربية ، وهذه الجنسيات استقرت وكونت جاليات بعد ان استقدموا اسرهم واطفالهم إلى الدانمرك فبلغ مجموعهم ما يزيد على ٢٥ ألفاً من المسلمين .. يقيم اغلب هؤلاء في العاصمة كوبنهاجن وفي المدن الكبرى وفي الاماكن التي توجد بها تجمعات صناعية سكانية .. ويقل عددهم في القرى الصغيرة والمناطق الزراعية □□

وحيث إن الدافع الأساسي لم يكن سوى السعي وراء تحقيق لقمة العيش في ظروف اقتصادية أفضل ، فقد جهل أغلبية الوافدين ظروف البلاد الاجتماعية والسياسية جهلاً تاماً ، كل ما لفت انتباههم هو الوضع الاقتصادي المشجع والرغبة في الادخار للمستقبل المجهول ، فمرت السنوات الأولى من إقامتهم في الدانمرك دون إدراك لمدى تأثيرهم بهذا المجتمع الغريب ..

فالأغلبية من أفراد الجالية التركية على سبيل المثال قدموا من قرى نائية في تركيا إلى الدانمرك دفعة واحدة دون إعداد مسبق فاختلّف عليهم المناخ واللغة والعادات والتقاليد وانفقوا بالدرجة الأولى الجماعة المسلمة التي هي الطابع الأصيل في بلادهم ..

ويمكن القول ان الوافدين من المسلمين لم يكن لهم تجمع اسلامي معين وقد ظهر في عام ١٩٦٧ ما يسمى بالحركة القاديانية التي عمت المنطقة الاسكندنافية باسرها والتي لم تكن - في وقتها - معروفة لدى المسلمين الوافدين من البلاد المذكورة باستثناء الباكستان .. فقام القاديانيون ببناء مسجد لهم اثار انتباه الرأي العام وتحدثت الصحف عن هذا البناء الجذاب فترة من الزمن وفي نفس العام قام احد القاديانيين الدانمركيين بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الدانمركية لأول مرة في الدانمرك ثم قام خليفة القاديانية في ذلك الوقت بزيارة الدانمرك وافتتاح المسجد الجديد في حضور الصحافة ووسائل الاعلام . ومنذ ذلك الوقت ارتبط لفظ (المسجد) أو (المسلمين) في ذهن عامة

لاغلبية المسلمين في كوبنهاجن ، ثم كانت أزمة المكان تشتد عند قرب حلول العيدين فكان الاخوة يسارعون للاتصال بالجهات والمؤسسات العامة لاستعارة قاعات لاداء صلاة العيد تسع أعداد المصلين في هذه المناسبات والذي كان يبلغ في بعض الاحيان ثلاثة آلاف مصلٍ وقد نجحت المحاولات في بداية الامر ، فقد وافق مجلس بلدية محافظة كوبنهاجن على إعارة قاعة المدينة يوم العيد - الذي صادف يوم احد في الدانمرك - لاداء الصلاة ، وقد تم الاعلان عن الصلاة في وقت مناسب فحضر عدد كبير من المسلمين من مختلف الجنسيات ، وكذلك بعض الصحفيين الذين اهتموا بهذه الظاهرة الجديدة وأفردوا لها صفحات في جرائدهم . وكان التقاء المسلمين في هذا الجمع الكبير على غير موعد ، وبعد طول انتظار وغفلة كصحوة لهم فتنبهوا إلى اقتقاد مكان التجمع

الدانمركيين بمسجد القاديانية لعدة سنوات تلت ذلك نظراً لاقتقاد غيره من التجمعات .. وكان المسلمون يلتقون في مسجد القاديانية عادة في صلاة العيدين ثم ينصرفون بعد ذلك على أمل اللقاء في العام الذي يليه .. إذ لم تكن تقام صلاة جمعة بانتظام في مسجد القاديانية ، كما ان عدد المترددين عليه لم يكن يشجع آخرين على الحضور .

وفي عام ١٩٧٠ اتفق عدد من الاخوة المسلمين على ضرورة البدء في إقامة صلاة الجمعة بانتظام مهما كان عدد المصلين ، وبالفعل تم ذلك في بيوت الاخوة وكان عدد الحاضرين في المرة الاولى خمسة اشخاص ، ثم تطوع بعض الاخوة لاستئجار غرفة للصلاة في بيت في وسط العاصمة كوبنهاجن وكان للغرفة مدخل مستقل وتقع في الطابق الثالث ، ورغم ذلك فقد ازداد عدد الاخوة المصلين يوماً بعد يوم واصبح المكان معروفاً

□ صلاة العيد في القاعة المستأجرة □



تاريخ الوجود الإسلامي

- [أخبار المسلمين] مجلة المركز الاسلامي في الدانمارك كانت تصدر باللغات الانكليزية والدانمركية والأوردية .
- تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين خاصة الأطفال دون سن المدرسة يتم يوميا .

الاخوة المقيمين وصاحب ذلك احتفالات بقدم رمضان وإقامة صلاة الجنازة وتنظيم بعض الرحلات الجماعية إلى غير ذلك من النشاطات ، فتم التعارف بين عدد كبير من الاخوة عن طريق (مسجد التابعين) ويمكن اعتبار عام ١٩٧١ نقطة انطلاق من أجل عمل إسلامي منظم في الدانمرك .

المركز الثقافي الإسلامي

وكان من نتيجة جهود بعض الاخوة المخلصين في بعض الهيئات الدبلوماسية اثر بالغ في تسهيل وسرعة إنجاز الخطوات الأولى من العمل .. فقد تم وضع مشروع لإنشاء المركز الثقافي الإسلامي بعد استشارة عدد من الشخصيات الإسلامية والعربية ووضع النظام الأساسي بالفعل وتم إقراره ، وبدأ السعي لإيجاد مكان أوسع من

الدائم وإلى ممارسة شعائر الاسلام والمبادرة بنشاط اسلامي يخدم هذا العدد الكبير من المسلمين .. وقد وافقت البلدية بعد ذلك مرة أخرى على إعارة القاعة لصلاة العيد ثم اعتذرت بعد ذلك فلجأ الاخوة إلى استئجار قاعات الرياضة لهذا الغرض . ورغم تعذر الحصول على الاماكن المناسبة في العيدين

فإن محاولة إيجاد مكان متسع دائم يؤدي هذا الغرض لم تتم ، ولعل السبب يرجع إلى أن عدد المسلمين في صلاة الجمعة لم يكن كبيراً بالدرجة التي تشجع على استئجار مكان كبير قد يكلف مبالغ ضخمة طول السنة دون انتفاع ..

وقد أطلق اسم (مسجد التابعين) على الغرفة المستأجرة وأعلن عن إقامة صلاة الجمعة فيه بانتظام بالإضافة إلى درس أسبوعي يقوم بتحضيره وإلقائه بعض

□ خطبة العيد يحضرها المسلمون من مختلف الجنسيات □





□ الشيخ محمد إدريس
إمام المركز الثقافي الإسلامي □

وفي نفس الوقت انشأ المركز فروعاً صغيرة له في ضواحي العاصمة تسهياً للمسلمين المقيمين في هذه الضواحي كما ظهرت زوايا وأماكن أخرى للصلاة قام بعض الاخوة بانتاحتها على نفقتهم الخاصة . كذلك ظهرت بعض الفروع في مدن أخرى غير كوبنهاجن ، ومن أكبر هذه الفروع فرع المركز في مدينة (أرهوس) والذي يضم الاخوة العرب والأتراك جنباً إلى جنب .. وفي جميع فروع المركز يتم تحفيظ القرآن الكريم يومياً لابناء المسلمين المقيمين في المنطقة خاصة الاطفال دون سن المدرسة ، كذلك توجد فصول تحفيظ القرآن في نهاية الاسبوع للاطفال في سن المدرسة .

واليوم يمكن القول بان المركز الثقافي الاسلامي يقف كمثل رسمي للجالية الاسلامية في الدانمرك ومتطلباتها ومشاكلها خصوصاً بالنسبة للاخوة الباكستانيين والعرب ، وصلاة الجمعة تجمع ما يقارب مائتي مصلح بالإضافة إلى قسم خاص للاخوات ..

ويقوم المركز كذلك بالاشراف على صحة عملية الذبح طبقاً للشريعة الاسلامية في المجازد التي وافقت على تعديل طريقة الذبح بحيث أصبحت شهادات الذبح يصادق

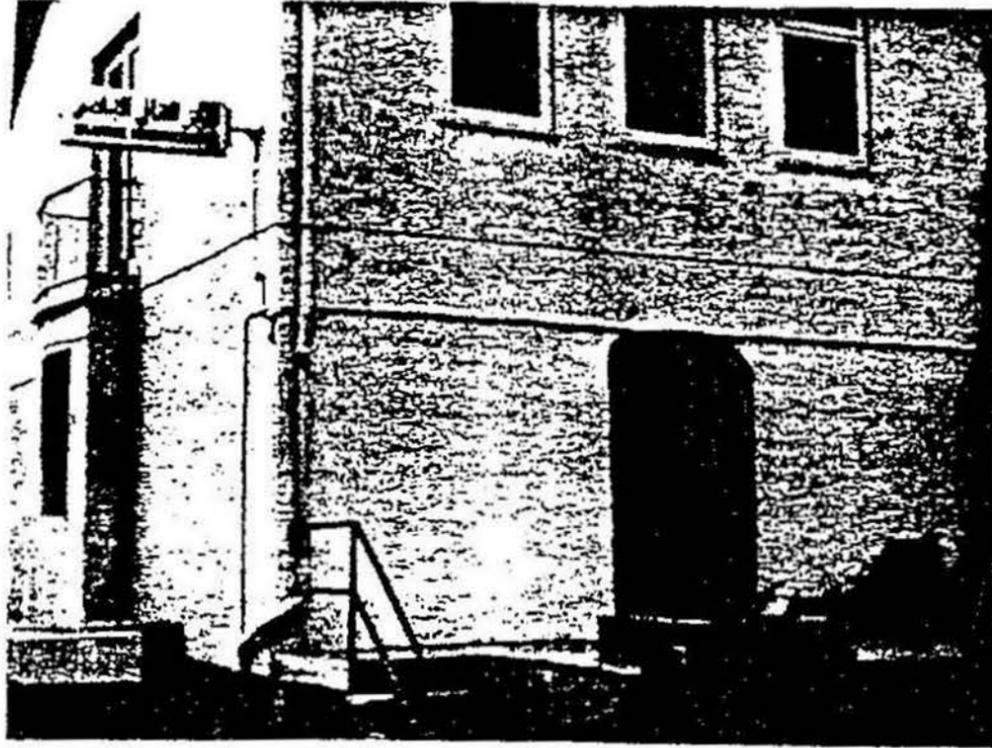
(مسجد التابعين) .. الذي أصبح مستحياً للبقاء فيه لتخسر الجيران ولضيق المكان .

جرى في البداية استئجار مكان آخر أكثر سعة من (مسجد التابعين) وضعت عليه لافتة المركز الثقافي الاسلامي لأول مرة ، وجاء إمام متفرغ لإقامة الصلاة وتجميع المسلمين وحل مشاكلهم جرى تمويله من جانب رابطة العالم الإسلامي ثم بعد ذلك من قبل جمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا .. كما ان المملكة العربية السعودية قدمت كذلك إعانة في صورة تبرع مالي من أجل شراء مكان مستقل للمركز عندما يحين الوقت المناسب .

وكان من بين الدول التي تبرعت أيضاً لمشروع المركز موريتانيا والكويت .

وفي عام ١٩٧٦ تم شراء مكان للمركز الثقافي الاسلامي وفي وجود الإمام المتفرغ تم تنظيم صفوف المسلمين وظهر الكيان الاسلامي الحقيقي في الدانمرك بعد ان شعر المسلمون بقوتهم وعددهم وبعد ان تزايدت مطالبهم ومشاكلهم .. وكان من الضروري استغلال الطاقات المتوفرة بين صفوف المسلمين فكان بعض افراد الجالية يقومون بتعليم اطفال المسلمين القرآن بينما يقوم البعض الاخر بمساعدة الإمام في تنظيم دروس التوعية وعقد الزواج ومراسيم الدفن وإشهار الاسلام وغيرها من مستلزمات الجالية الاسلامية .

كما صدرت مجلة باسم المركز تحت اسم (اخبار المسلمين) باللغات العربية والانجليزية والدانمركية والاوردية إلا انها انقطعت بعد عامين من صدورها لاسباب فنية ولقلة عدد هيئة التحرير ..



□ المركز الثقافي الاسلامي بكوبنهاجن □



□ في مكتبة المركز الثقافي الاسلامي بمختلف اللغات □

يسمع لها صوت في الاعلام الداخلي او فيما بين المسلمين انفسهم .

النشاط التجاري الاسلامي

تم استصدار تصريح بالذبح الاسلامي في عام ١٩٧١ لأول مرة وبذلك افتتحت الجزيرة الاسلامية لخدمة ابناء

عليها فقط من قبل امام المركز بعد ان كانت الفئة القاديانية في الماضي هي التي تصادق عليها . واصبح المركز أيضاً هو المتحدث (الرسمي) في مواجهة السلطات الدانمركية رغم ان الدين الاسلامي لم يعترف به بعد ديناً رسمياً . وبذلك اصبح دور الفئة القاديانية متضائلاً إلى أقصى درجة ولم يعد

جمعية الشباب المسلم

هي جمعية إسلامية شبابية تم انشاؤها عام ١٩٧٦ وهدفها الأول تثقيف الشباب المسلم المقيم بالدايمرك وتجذب العناصر المسلمة النشيطة لتنسيق جهودها كما تقوم بتنظيم لقاءات اسبوعية ثقافية ولقاءات اسرية وترفيهية .

كما تقوم الجمعية بالاتصال بالجهات والهيئات الإسلامية الأخرى في الداخل والخارج للتعاون وتبادل الخبرات ، وقد قامت الجمعية منذ إنشائها بترجمة ما يزيد على عشرة كتيبات عن مبادئ الإسلام وقواعده وتوزيع هذه المطبوعات على المسلمين الدانمركيين وعلى المكتبات العامة في الدول الاسكندنافية ، كما تصدر الجمعية مجلة (الصراط) التي توقفت منذ عام لأسباب مادية .

كما تشرف الجمعية على (الروضة العربية) وهي روضة أطفال اسلامية قامت بجهود فردية ثم بعد مساع حثيثة تم الاعتراف بها من قبل الحكومة الدانمركية وهي تعمل حالياً من قبل الحكومة على غرارروضات الاطفال الدانمركية . وتعتبر الروضة باكورة النشاط التربوي الاسلامي في الدانمرك وهي تضم ٢٠ طفلاً من مختلف الجنسيات .

كما تشرف الجمعية كذلك على (المدرسة العربية الإسلامية) التي كانت نتيجة طبيعية للروضة العربية ، وهي مسجلة رسمياً لدى وزارة التعليم الدانمركية وتحصل على مساعدات مالية من الوزارة على غرار المدارس الخاصة رغم استقلال منهجها .

وقد ظهرت الحاجة ملحة في السنوات

الجالية المقيمين في كوبنهاجن وهي تقوم بعملها على خير وجه وفتحت لها فروعاً في مناطق مختلفة على شكل متاجر مستقلة تجارياً إلا أنها مرتبطة بنظام الذبح ، كما توجد كذلك مجموعة من المتاجر الأخرى التي تشكل في مجموعها مركزاً تجارياً هاماً يجتذب إليه أفراد الجالية الإسلامية بالإضافة إلى الدانمركيين الذين يلتقون بالمسلمين عن هذا الطريق ..

ومن أهم النشاطات التجارية التي أدت رسالتها الإسلامية على خير وجه نذكر (المكتبة الإسلامية) التي أنشئت في عام ١٩٧٢ برأس مال قدمه أحد الأخوة الكرماء ، وتهدف - رغم بنائها التجاري - بالدرجة الأولى إلى تغطية حاجات المسلمين إلى الكتب الإسلامية والأدبية باللغات المختلفة ، كما تقوم باستنساخ اشربة القرآن الكريم والدروس الدينية المختلفة وبيعها وإعارتها للأخوة ، كما تقوم بتوزيع المطبوعات المختلفة والمترجمة إلى الدانمركية على من يطلبها ، كما تعتبر المكتبة ملتقى ثقافياً هاماً وحلقة اتصال بين الأخوة المترددين عليها ، وتقوم في بعض الأحيان بتوزيع الاعلانات والنشرات وتنظيم رحلات

الحج إلى بيت الله الحرام .. إلخ ..

والجدير بالذكر أن النشاط التجاري الخاص بالجزارة الإسلامية هو محلي فحسب وليس له علاقة بتصدير اللحوم والدجاج إلى الدول الإسلامية ، وإنما يقوم بالتصدير شركات دانمركية متخصصة منذ سنوات طويلة ، والجهة القائمة على رقابة

شرعية الذبح هي المركز الثقافي الإسلامي الذي يقوم بالاتفاق مع المجازر الدانمركية وإرسال موظفيه للعمل ومتابعة الاشراف والرقابة عليهم ، كما يستطيع المركز إمداد من يرغب بالمعلومات الضرورية عن كيفية الذبح وعن الشركات التي تقوم بذلك .

تاريخ الوجود الإسلامي

- المركز الإسلامي في الدانمرك يتولى الاشراف على عملية الذبح طبقاً للشريعة الإسلامية .
- الاسلام إلى الآن لم يعترف به ديناً رسمياً في الدانمرك



صلاة الجمعة في فرع المركز الثقافي الإسلامي (أرهوس) .

القليلة التي تطبق هذا النظام الذي يكفل الحرية للفرد حتى في اختيار أسلوب التعليم الذي يراه مناسباً لأولاده دون تدخل من الدولة .

الجالية التركية

تعتبر للجالية التركية من انشط الجاليات في الدانمرك ، فهناك العديد من المساجد في مختلف المدن ذات التجمعات التركية ، وفي أغلب المساجد يوجد أئمة غير متفرغين وحفاظ للقرآن يقومون بتعليم أبناء الأتراك القرآن الكريم ، ويعتبر مسجد (فيستربرو) من أكبر مساجد الأتراك حجماً ونشاطاً في وسط العاصمة ، حيث تقام صلاة الجمعة بانتظام ويحضر ما يزيد على ٢٠٠ مصلياً ، كما تباع الكتب الإسلامية والاشربة المسجلة بكميات كبيرة ، ويلاحظ أيضاً ازدياد عدد الشباب من بين المصلين

الأخيرة إلى إيجاد المدارس الخاصة لأبناء الجالية الإسلامية بعد أن كثر عدد أبناء المسلمين وازدادت مشاكلهم الاجتماعية والدينية وبعد أن ثبت فشل النظم التربوية الحديثة في الدانمرك سواء بالنسبة للمسلمين أو بالنسبة للدانمركيين أنفسهم .

وقد شجع نجاح المدرسة العربية الإسلامية أبناء الجاليات الأخرى على أخذ المبادرة لدى السلطات والمطالبة بفتح مدارس خاصة أخرى لأبنائهم ، ويتوقع خلال الأعوام القادمة أن تحل مشاكل أبناء المسلمين بدرجة كبيرة ، والفضل يرجع إلى القانون الوضعي الذي يعطي جميع الفئات الفكرية والسياسية والدينية الحق في افتتاح مدارسها الخاصة مع التزام وزارة التعليم بتغطية الجانب الأكبر من مصروفاتها الدورية .. وتعتبر الدانمرك من الدول

متصلتين في الطابق الأرضي من بناء سكني ، وقد قسم المكان بحيث يتسع للصلاة والدروس وغرفة للنساء بالإضافة إلى غرف للضيوف والمسافرين والقائمين على النشاط هناك هم الاخوة الداعمون المسلمون وغيرهم من مسلمي أوروبا والدول الاسكندنافية ، وهم يتبعون الجالية الاسلامية المتركة في مدينة (نوريش) بانجلترا ، وهم يركزون نشاطهم بالدرجة الاولى بين فئات الشباب الاسكندنافي المتواجد في الأماكن العامة وبين فئات المتعطلين عن العمل أو رافضي النظم الوضعية في المجتمع .. ويقومون بالاعلان عن محاضراتهم بتوزيع الاعلانات التي تلقت الانتباه في الأماكن العامة المزدهمة وباللغة الدانمركية ، والملاحظ أن اجتماعاتهم العامة التي تجرى مرة في الشهر على الأقل قلما تنفض دون أن يدخل أشخاص جدد في الإسلام من بين الحاضرين ، ويقومون بعد ذلك بمرافقة المسلم الجديد وزوجته - إن وجد - إلى أن يتعلم مبادئ الإسلام والفرانس ثم يعطي دروساً في القرآن الكريم على يد أحد الاخوة المسلمين من إيرلندا .. كما تقوم جماعة (دار الدعوة) بطباعة عدد من الكتيبات الصغيرة ، كما قاموا مؤخراً باستنساخ

والمترددون على هذا المسجد ، ويحاول القائمون على المسجد استقدام إمام فقيه من تركيا على نفقتهم الخاصة حتى يضمنوا تطبيق المنهج الاسلامي على خير وجه . هذا بالإضافة إلى برنامج خاص للفتيات يتيح لهن الاستفادة من الوقت إلى أقصى درجة وفي مناخ اسلامي يقين شهود المجتمع الغربي .

دار المطالعة

انشئت في عام ١٩٨٠ وهي عبارة عن حانوت في منطقة تجارية أعد في صورة مكتبة لإعارة الكتب الاسلامية خاصة باللغة الاوردية ، والقائمون على الفكرة هم اخوة من الباكستان وملحق بالهانوت مكان للصلاة والاجتماعات والجلوس ، وقد تبرع الاخوة بالكتب والمجلات ، أما المراجع فيحاولون شراؤها من تبرعات الاخوة المترددون على المكان كذلك يشترك الاخوة جميعاً في تغطية النفقات العامة كأجرة المكان وغيرها .. وهناك يوم مخصص للأخوات ، كما يتناوب الاخوة لفتح المكان يومياً والبقاء لاستقبال الزوار عدة ساعات بعد صلاة العصر كل يوم .. ويصدر اخوة (دار المطالعة) صحيفة نصف شهرية تحت اسم (وحدت) باللغة الاوردية تتناول الاوضاع الاسلامية المحلية والعالمية بالتعليق والتحليل فضلاً عن إعطاء حلول لمشاكل المسلمين المقيمين في الدانمرك .. وتوزع هذه الجريدة مجاناً ويغطي تكاليفها الاخوة أنفسهم متضامنين ..

دار الدعوة

انشئت عام ١٩٨١ في إحدى ضواحي كوبنهاجن ، وهي عبارة عن شقتين

المسلمون في الدانمرك

استطلاع مصور



□ درس القرآن الاسبوعي
□ مسجد (آر هوس)



□ (دار المطالعة) حيث يلتقي يوماً بعد من الاخوة من اجل استعارة الكتب الاسلامية او الصلاة □

هذه الصبغة في عملهم - إلا ان الظاهر هو قبول وجود هذه الجماعة من جانب اقلية المسلمين المقيمين باسكندنافيا لانهم الوسيلة المباشرة للاتصال بالمجتمع الدانمركي من جهة ، ومن جهة أخرى تولى هذه الجماعة مهمة (الاعلان) عن الاسلام وليس مجرد (نشر) الاسلام وذلك بأسلوب يتصف بالعزة والثقة لاقتناعهم الداخلي بأحقية هذا الدين ، ونتيجة لإخلاصهم في العمل يجذب إليهم عدد غير قليل من الدانمركيين .. كما تتوفر القناعة لدى المسلمين من البلاد الاسلامية والمقيمين هنا بأن جماعة الدعوة يجب ان يقدم إليهم كل عون وتشجيع ممكنين رغم كل ما يمكن ان يوجه إليهم من نقد ، طالما ان البديل لم يوجد بعد ، ولعل الزمن كفيل بتقويم ما عساه ان يوجد من نقص في أسلوب دعوتهم خصوصاً وان الفئة القاديانية تستخدم بعض انصارها من بين الدانمركيين لاقتناع الرأي العام هنا بأنهم هم اصحاب الدعوة الحققة في الدانمرك فيما يختص بالاسلام فينبغي ان يوجد - ولو على المدى البعيد - من بين الدانمركيين انفسهم فئة تدافع عن الاسلام وتعتنقه وتكون مسؤولة عن نشره من غير الفئة القاديانية المضللة .

اشرطة مسجلة لبعض المحاضرات عن الاسلام باللغتين الانجليزية والدانمركية ، والملاحظ ايضاً استخدامهم لأجهزة (الفيديو) لتسجيل وعرض لقاءاتهم واستخدام الاشرطة بعد استنساخها في مجال الدعوة في أماكن أخرى جديدة .

ويصدر الاخوة القائمون على دار الدعوة مجلة شهرية باللغة الدانمركية تحت اسم (وجهة نظر الاسلام) تطبع حالياً على نفقة المركز الثقافي الاسلامي وان كان الاخوة الدانمركيون يسعون حالياً لإيجاد مصادر مالية مستقلة لتمويل هذه المجلة ، وقد قاموا فعلاً بالاتصال بعدة جهات إسلامية بغية تحقيق هدفهم .

ووجود دار الدعوة اليوم في الدانمرك يعتبر النبتة الاولى للعمل الاسلامي منذ نشأته ، حيث شق الاخوة الدانمركيون طريقهم من خلال التنظيمات الاسلامية الأخرى واستقلوا بكيانهم في مجال الدعوة على أساس عالمية الرسالة ووجوب إيجاد فئة من اهل البلاد تتولى نشر الدعوة الخالصة بين أفراد الشعب بأسلوبهم وطريقتهم . ورغم تردد الجماعات الاسلامية القديمة في قبول أسلوب الدعوة الذي تتبعه دار الدعوة من حيث انصافه بالصوفية والتركيز على